

لا يخشيين أحد من اللبنانيين  
قولنا تحيا سورية في لبنان  
لأننا نشعر أن لبنان هو في ذرى  
سورية.

سعادة



Tuesday 8 March 2022

## حياد أوكرانيا تحت الفصل السابع واستفتاء الأقاليم بإشراف أممي قيد البحث

## بين الميغاستر وتأجيل الانتخابات مطالبات بتأمين الدولة لكلفة نقل الناخبين

## دعوات لتعهد مكتب الحبوب شراء محصول القمح المقبل بسعر السوق

كتب المحرر السياسي

باتت سياتات الحرب الروسية الأميركية في أوكرانيا واضحة عسكرياً، ومحدودية ما يمكن أن يفعله الكلام الأميركي والأوروبي عن توفير الدعم لمواجهة الجيش الروسي، وبدء ظهور تراجع عن بعض عناوينه كما ورد على لسان وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، لجهة عدم توافر فرص واقعية لتأمين طائرات حربية للجيش الأوكراني، وفي ظل وقائع التقدم الروسي المتسع جغرافياً بدت محدودية فعالية الأسلحة المضادة للطائرات والمدرمات، التي قال الأميركيون والأوروبيون أنها بالألاف، وأنها تحقق إنجازات عسكرية، مع تأكيد الخبراء الأميركيين بأن اتجاه المعركة محسوم لصالح روسيا، لكن ما تسعى إليه واشنطن هو رفع كلفة الإنجاز العسكري على موسكو، سواء بخسائر الجيش في الميدان أو بكلفة العقوبات المالية.

الوجهة الثابتة للتقدم الروسي ترجمها توسع مناطق انتشار القوات الروسية لتطال ثلث مجموع مساحة أوكرانيا، أي ما يقارب الـ 200 ألف كيلومتر مربع، وظهور علامات الضعف والوهن على القوات الأوكرانية، خصوصاً في محاور العاصمة كييف، ما جعل البحث عن حل تفاوضي بسقوف قريبة من

المطالب الروسية عنوان الكثير من المساعي الدبلوماسية، في ظل مناقشات أوروبية للصين للعب دور الوسيط، عبر عنها مفوض السياسة الخارجية جوزيب بوريل، وفتح كلام الحكومة الأوكرانية عن الاستعداد لحل يقوم على ضمانات ترسم مستقبل أوكرانيا، كبديل للانضمام المستحيل إلى حلف الناتو، طريق البحث عن مضمون حل قابل للبحث مع موسكو، وصعد إلى السطح مقترح يقوم على إعلان حياد أوكرانيا بموجب قرار يصدر عن مجلس الأمن الدولي وفقاً للفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة، بما يعني الالتزام بعدم انضمام أوكرانيا إلى أي حلف عسكري، وعدم امتلاكها أسلحة يمكن أن تهدد دول الجوار بالتوازي مع منح الأقاليم الأوكرانية الراغبة حق تقرير المصير وفقاً لاستفتاء تنظمه وتشرف عليه الأمم المتحدة، يتقرر على أساسه مصير شبه جزيرة القرم وجمهوريتي إقليم دونباس اللتين أعلنتا الانفصال.

في الشأن السياسي اللبناني لا يزال الملف الانتخابي في الواجهة، مع النقاش الدائر حول الميغاستر في ظل انقسام حكومي وسياسي، بعدما صار الأمر بين خيار الأخذ بالميغاستر وتأجيل الانتخابات أو الذهاب للانتخابات في موعدها دون الميغاستر، ودعت جمعيات معنية بديمقراطية (التنتمه ص4)



إجراءات حكومية محدودة الفعالية في مواجهة الأزمات

### أوكرانيا: قوميون أو متطرفون؟!

طارق الأحمد\*

إلى إدارة قناة روسيا اليوم العربية والقائمين على الإعلام الروسي:

في متابعتنا لمجريات الأحداث في أوكرانيا وكل ما يتعلق بها، لفتنا استخدام مراسليكم وقناتكم لمصطلح (القوميون المتطرفون الأوكرانيون)، نحن حقيقة نجد أن هذا التعبير غريب ويتناقض مع جوهر الواقع، ونحن إذ نطرح اعتراضنا على استخدام هذا المصطلح فإننا لا نعبر أبداً أننا نشير هنا قضية هامشية في مجريات هذه الحرب الدائرة، وإنما نتحدث بأن مدلولها المركزي والفكري يتعلق بصلب فهمنا لهذه الحرب الدائرة، ويتعلق أيضاً بموقفنا الأساسي منه وذلك للأسباب التالية:

أولاً: نحن لا نعبر عن فكرة قومياً يمكن أصلاً أن يكون متطرفاً، وذلك انطلاقاً من فهمنا للقومية وفق ما أتت بها معلمنا وفيلسوف نهضتنا القومية الاجتماعية الزعيم أنطون سعاده، وعندما نتحدث عنه معكم هنا فإننا لا نتحدث عن مفكر وزعيم من سورية وإنما هو زعيم ومفكر وفيلسوف من سورية إلى العالم كله، لأن ما أتى به يصلح حقيقة لكي يكون فكراً عالمياً ولدينا الحجة والرغبة في فتح هذا الحوار حول هذا الفكر لنقنع العالم كله بأن الكثير مما أتى به يصلح لكي يكون ترياقاً لمشاكل وأزمات هذا العالم الخائفة وترياقاً أساسياً للمعضلة الكبيرة التي تنزف دماء جنودكم حالياً من أجلها، على أرض تشكل امتداداً جغرافياً طبيعياً لا متكم، كما تذهب أيضاً دماء ضحايا أبرياء نتيجة لذلك.

(التنتمه ص4)

### روسيا في أوكرانيا؛

#### ثبات الأهداف وتحقيقها التدريجي

العميد د. أمين محمد حطيط\*

كانت أميركا ترغب منذ البدء في جرّ روسيا إلى مستنقع أوكرانيا وإغراقها فيه عبر إعادة إنتاج المشهد الأفغاني مع الاتحاد الروسي، وراحت على مدار شهرين متتاليين تهوّل وتروج لفكرة «الاجتياح الروسي» والحرب الروسية على أوكرانيا. وفي المقابل، كانت القيادة الروسية تتعامل مع الوضع بكل هدوء وجدية، وتعمل على معالجته بالوسائل السلمية عبر تحديد مطالبها المشروعة في أوكرانيا، وهي مطالب ذات شقين؛ أول يتعلق بالأمن القومي الروسي وثان يتعلق بمصالح وحقوق السكان الأوكرانيين من أصل روسي وفقاً لما ضمنته اتفاقيتا مينسك ١ و٢ المعقودتان بعد انقلاب العام ٢٠١٤ الذي أخرج من السلطة الحكومة العاملة بسياسة الحياد بين روسيا والغرب وجاء بحكم بديل استنزافي شكل أداة للغرب ضد روسيا.

لقد حدّدت روسيا مطالبها في أوكرانيا بوضوح كلي وهي مطالب تشكل ترجمة للحقوق التي تضمنها القانون الدولي العام وشرعة حقوق الإنسان ومبنيّة وضوحاً باتفاقيات ثنائية حديثة العهد كما ذكرنا، ولم تكن روسيا ميالة لأي عمل عسكري يشغلها عن مسيرتها الاستراتيجية التي بدأتها منذ عقد من الزمن لاستعادة موقعها على الخريطة الدولية وإشغال مقعدها الذي كان لها قبل تفكك الاتحاد السوفياتي، خاصة أنها ومن البوابة (التنتمه ص4)

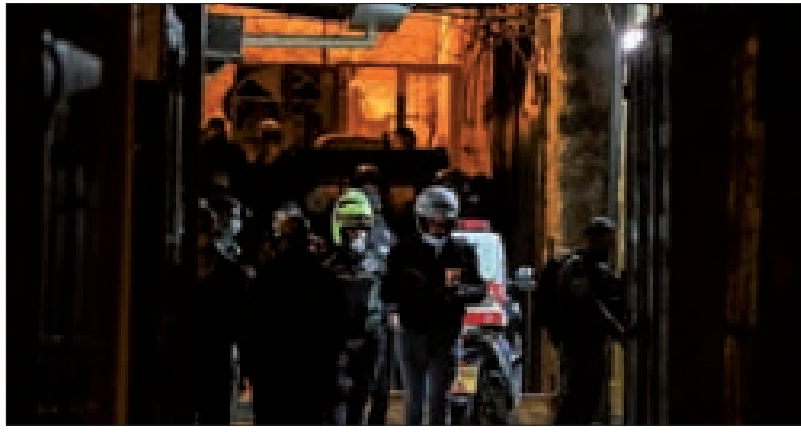
### استشهاد شاب فلسطيني بعد تنفيذه

#### عملية طعن في القدس المحتلة

أصيب جنديان صهيونيون بجراح، مساء أمس، في عملية طعن نفذها شاب فلسطيني في منطقة سوق القطانين قرب المسجد الأقصى في القدس المحتلة. وأعلنت شرطة الاحتلال «تحديد المنفذ» وسط تضارب الأنباء عن مصيره، ففي حين تحدّثت مصادر عن إصابته بجروح خطيرة، ذكرت صحيفة «يديعوت» العبرية أنه قتل (استشهد) بعدما أطلق جنود الاحتلال النار عليه.

وفي بيان لها، قالت شرطة الاحتلال: «إن فلسطينياً وصل مساء اليوم (أمس) إلى منطقة باب القطانين في البلدة القديمة في القدس وهو مسلح بسكين، وطعن شرطيين من لواء القدس وحرس الحدود كانوا يعملان هناك». وأضافت أن «أفراد الشرطة الإسرائيلية اطلقوا النار عليه وتم تحييده (قتله)، مقرّة بأن عملية الطعن أسفرت عن إصابة شرطيين بجروح متوسطة (بحسب مصادر طبية) نقلًا لتلقي العلاج في المستشفى».

وأظهر مقطع فيديو للحظات الأولى بعد عملية الطعن، مجموعة من عناصر شرطة الاحتلال تحيط بالمنفذ بعد إصابته على الأرض وكان يبدو حياً، ثم اطلق أحد عناصر شرطة الاحتلال النار عليه، وبقي في مكانه ينزف قبل أن ينقل إلى مكان مجهول دون معرفة مصيره.



وعقب العملية، اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان في ساحة باب العامود ومحيطه.

وأفادت مصادر مقدسية بأن «قوات الاحتلال اعتدت على المواطنين في ساحة ومدراج باب العامود، واطلقت القنابل الصوتية تجاههم». ولاحقت قوات الاحتلال الشبان والنساء حتى شارع نابلس وشارع السلطان سليمان، وقال مرسل إن «إذاعة جيش الاحتلال إن 4 عمليات طعن وقعت في القدس خلال الأسبوع الماضي، وأصيب فيها عدد من الجنود ومستوطنون».

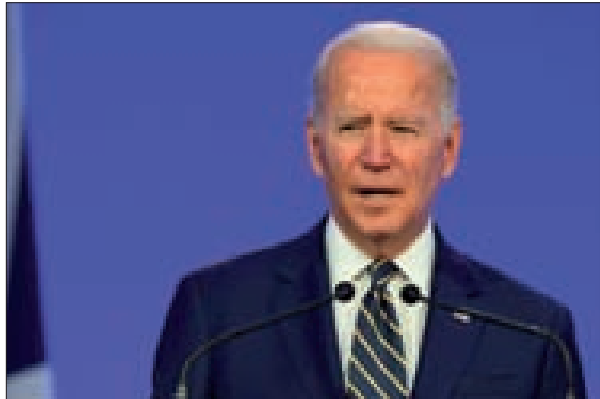
### زيارة مرتقبة لبايدن إلى السعودية

كشف موقع «أكسيوس» أن الرئيس الأميركي جو بايدن يدرس القيام بزيارة إلى السعودية للمساعدة في إصلاح العلاقات، واقترح المملكة بضخ المزيد من النفط.

وأشار الموقع إلى أن الزيارة المرتقبة لبايدن إلى الرياض، تحمل دلالات على أن الولايات المتحدة بصدد إعادة ترتيب أولوياتها وتحالفاتها، على وقع تقارير حول نية واشنطن الاستعانة بالسعودية وفنزويلا للتقليل على أزمة ارتفاع أسعار النفط. وأوضح الموقع الأميركي أن العلاقات المفروضة على صادرات النفط الروسية سنوي إلى رفع أسعار الوقود ومعدلات التضخم في الولايات المتحدة.

ولفت الموقع إلى أن المسؤولين في إدارة بايدن يريدون الاحتفاظ بخيارهم للرئيس، بما في ذلك فرصة تحسين العلاقات مع السعوديين وإقناعهم بزيادة إنتاجهم النفطي، مضيفاً أن المناقشات بشأن زيارة بايدن إلى الرياض لا تزال في مراحلها الأولى.

يذكر أن بايدن كان قد وجه انتقادات للسعودية، فيما تعتقد وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، متورط في قتل الصحافي السعودي المعارض والكاظمي في صحيفة «واشنطن بوست» جمال خاشقجي.



### نقاط على الحروف

#### ما هي رسالة بوتين لأوروبا؟

ناصر قنديل

– خارج إطار النقاش السجالي حول شرعية ومشروعية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وتبرير العقوبات على روسيا أو إدانتها، لا يستطيع الأوروبيون إنكار حقيقتين كبيرتين حملتهما حرب أوكرانيا؛ الأولى هي فشل أوروبا في محاولة صناعة مسحة وسطية قابلة للحياة وسط التجاذب الحاد بين واشنطن وموسكو، بعد محاولات بدأتها ألمانيا وفرنسا في سياق تداعيات الأزمة الأوكرانية منذ العام 2014، وترجمتها اتفاقات مينسك بصيغة النورماندي، والثانية هي أن المواجهة الدائرة ليست مجرد أزمة روسية أوكرانية سقطت معها الحلول السياسية وتحوّلت حرباً، تستقطب دول العالم على ضفاف الصراع، فهي حرب عالمية كبرى تتوَجّح سنوات من التراجع الأميركي والسعي الروسي لملء الفراغ أملاً باستعادة بعض المواقع التي خسرتها أمام عدائيتها أميركية متوحشة بعد انهيار جدار برلين واستضعاف روسيا بمعونة أوروبية، وفي هذه الحرب التي يكون ميدانها أوروبا للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، سترسم خرائط العالم الجديد، ومنها خريطة أوروبا، وانطلاقاً من أوروبا.

– سعت أوروبا على ضفاف الأزمة الأوكرانية خلال سنوات لبناء المنطقة الوسطى تحت شعار ينطلق من تشخيص تحفل به الوثائق الأوروبية للأمن الاستراتيجي، ويضعها بين معادلتها صناعة موازين القوى العسكرية، وضمان التدفق السلس للطاقة، وانطلقت النظرية الأوروبية من فرضية الجمع الممكن بين علاقة حوار وتفهم وطمأننة مع روسيا مقابل انضواء نظري في الحلف الأطلسي الذي يتورده واشنطن، على أن يترجم بحدود ضيقة عملياً، صار الميل لجهةها أضيق بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان بصورة مهينة للأوروبيين، أثارت شكوكهم علناً حول قدرة واشنطن على تغطيل الحليف الموثوق والجهة التي يمكن الاعتماد عليها، وخرجت في سياقها أصوات تطالب ببناء قوة أوروبية مستقلة عن التبعية لمعادلة الحماية الأميركية المفترضة.

– آجاب الأوروبيون، وفي طلبتهم الأمان، على سؤال التدفق السلس لموارد الطاقة بالصيغة المتممة لمعادلة منتصف الطريق بين واشنطن وموسكو، وجاء انبوب الغاز الجديد الذي انشئ بشراكة ألمانية روسية باسم ستريم الثاني أو السيل الشمالي، الذي عارضته واشنطن منذ البدء بتأسيسه والسير بتنفيذه وصولاً للحظة التهديد لوضعه قيد الخدمة، وأوروبا التي تستشفي من هذا الأنبوب بضمناً تدفق موارد الطاقة، وليست ألمانيا وحدها، وقد وضعت ألمانيا شرطاً على روسيا بمواصلة العمل بالسيل الجنوبي الآتي عبر تركيا وستريم الأول الآتي عبر روسيا البيضاء فولندا، وخصوصاً الأنبوب الثالث الآتي عبر أوكرانيا والذي يرتب أكلافاً عالية على روسيا كعائدات مقطوعة لأوكرانيا، وقبّلت روسيا سعيها منها للتسهيل في بناء هذه المساحة الوسطية الأوروبية.

– جاءت الحرب واطاحت كل ذلك دفعة واحدة، ووجدت أوروبا نفسها تنساق في حملة هستيرية شعواء ضد روسيا، وصولاً لحد التبعية العنصرية ضد كل ما هو روسي، طلاباً وفناً وأدباً، وطلالت العقوبات إقفال الأجواء الأوروبية أمام الطيران الروسي والغاء عقود تأجير أكثر من خمسمئة طائرة إيرباص، بالتوازي مع أكثر من مئتي طائرة بوينغ الغني الأميركيون تأجيرها وبدون حساب نسبة حجم الخسارة على من يصدر العقوبات ومن يتلقاها، لا تزال أوروبا في لحظة السكر، فإذا عندما تأتي الفكرة؟

– لا يبدو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين راغياً بالدخول في سجال مع الأوروبيين، تاركاً للأيام أن تصب مزيداً من الماء البارد على الرؤوس الحامية، وتبدو القيادة الروسية صفاً واحداً بتركيز المواجهة مع الأميركيين، واعتبار الحرب حرباً أميركية روسية على أرض أوكرانيا، كذلك حكومتها الأوروبيين كما ضحت ببلدها لتقدم لوشاشن ساحة الاشتياك، وتبدو الرسالة التي ينفق الرئيس بوتين بأن الأوروبيين سيقرونها ويفهمونها جيداً، ولو بعد حين، هي أن واشنطن التي هربت من ساحة الحرب، وقُذرت أن تقاتل حتى آخر أوكراني، وإذا اقتضى الأمر حتى آخر أوروبي، هي ليست واشنطن التي يتوهم الأوروبيون أنها تحميهم، وهم ان كانوا يتحدثون عن الحماية الأطلسية فيقدسون الحماية من روسيا، مهما تاوروا وداوروا، وإن لم تكن تحمي في مثل هذه (التنتمه ص4)



## «القبومي» استقبل وفداً من «البعث» في طرابلس

### تأكيد خوض الانتخابات انطلاقاً من الحرص على تثبيت هوية لبنان وانتماؤه



خلال لقاء القبومي والبعث في طرابلس

#### التمسك بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة وبالصمود والمقاومة حتى اجتثاث الإرهاب

عُقد في مكتب منقذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي لقاء بين «القبومي» وحزب البعث العربي الاشتراكي حضره عن «البعث» أمين عام فرع الشمال جلال عون وأمين فرع عكار ياسر المصري، وعن «القبومي»، عضو المجلس الأعلى عبد الباسط عباس، وكيل عميد الإذاعة شادي بركات، منفذ عام طرابلس فادي الشامي، منفذ عام الضنية أحمد هرموش، منفذ عام البترون جاك رستم، مدير مديرية وادي

عشية استحقاق الانتخابات النيابية، وأكد خوض هذا الاستحقاق انطلاقاً من الحرص على تثبيت هوية لبنان وانتماؤه القوميين، وحماية الاستقرار والسلم الأهلي وتحصين عناصر قوة لبنان بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، في مواجهة العدو الصهيوني واطماعه وعدوانيته واستباحته المتواصلة للسيادة اللبنانية. وتطرق المجتمعون إلى الأزمة الاقتصادية

والمعيشية الصعبة التي تثقل كامل الناس، معتبرين أنّ هذه الأزمة هي نتاج الضغوط التي تمارس على لبنان لإضعافه وإنهائه، وهذا ما يستوجب مزيداً من الصمود والعمل على إنتاج الحلول، من خلال التعاون والتآزر الاقتصادي بين دول المشرق لا سيما الشام. هذا واتفق المجتمعون على مواصلة اللقاءات وتنسيق المواقف حول مختلف الشؤون، لا سيما الشأن الانتخابي.

وكان للدكتور الخطيب ما أراه، إذ حرصنا على تلازم موعد العشاء مع ندوة التواصل الفكري الشبابي العربي السنوية التي يشارك فيها حوالي 200 من الشباب العربي الذين حضروا العشاء مع نخبة من رموز الفكر والعمل القومي العربي اللبنانيين ومقيمين في لبنان... في ذلك العشاء وعلى هامش جلسات في منزله «اللبناني» في مصيف بيت مري، كانت فرصة أن تعرّف من خلاله عن قرب على تجربة هذا الرمز القومي العربي والوطني التقدمي الديمقراطي منذ تأسيسه مع الراحلين الدكتورين جورج حبش ووديع حداد والمناضلين هاني الهندي وصالح شبيل وغيرهم حركة القومييين العرب... كما في احتضان كل قضايا الأمة وفي مقدمها قضية فلسطين بالإضافة إلى تجربته الغنية في النضال الديمقراطي في الكويت التي كان شعبه ينتخب الدكتور الخطيب ورفاقه نواباً، بل انتخب الخطيب نائباً لرئيس المجلس التأسيسي الذي وضع دستور الكويت بعد الاستقلال... وحين دعوت صديقي العزيز الدكتور اسماعيل شطي النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء الكويتي وعضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي لحضور العشاء التكريمي للخطيب، أجاب: بالتأكيد ساكون معكم. أتمنى أن يكون لي كلمة بالإضافة إلى كلمة الصحافي الكبير طلال سليمان... فالدكتور الخطيب هو من الشخصيات التي يعتز بتاريخها ومواقفها كل كويتي أيا كانت خلفياته الفكرية وخلافاته السياسية...

#### أحمد الخطيب الراحل جسداً والباقي فكراً ونهجاً



الخطيب وسلمان وبشور

#### معن بشور

حين اخترنا في تجمع اللجان والروابط الشعبية الدكتور أحمد الخطيب ضيفاً للعشاء السنوي الذي يقمه كل عام مكتب المؤسسات الاجتماعية في التجمع، قبل أربع سنوات، وفي ذكرى ميلاد الوحدة المصرية السورية في 22 شباط 1958 والتي كان الدكتور الخطيب من موقعه في الكويت وحركة القومييين العرب في طليعة الداعمين لها... أجابني الطبيب المناضل الذي دخل التسعينات من العمر على الفور: «المهم أن التقى بالشباب العربي في هذا العشاء».

وإن نودع اليوم هذا الرمز الوطني التقدمي الديمقراطي العربي، الدكتور أحمد الخطيب، كما ودعنا بالأمس رفاقه الراحلين جاسم القطام وسامي المنيس وأحمد الربيعي وغيرهم، فإننا نودع رموزاً نهضوية تقدمية تحررية من أبناء دول خليجنا العربية الذين زرعوها في مجتمعنا حين فلسطين والعداء للمشرق الصهيوني ومقاومة التطبيع... أحمد الخطيب قامة عربية شامخة ترحل عنا جسداً، ولكنها باقية بيننا فكراً ونهجاً وقيماً ونضالاً... وقيماً...

## لقاء في مخيم البداوي تضامناً مع القدس والأسرى

### وكيل عميد الإذاعة شادي بركات: معركة الأسرى وانتفاضتهم في سجون الاحتلال جزء أساس من معركة الأمة



بركات يلقي كلمته

أقام تحالف القوى الفلسطينية في منطقة الشمال لقاء في مخيم البداوي شمال لبنان تضامناً من أهلنا في القدس والأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، بحضور وكيل عميد الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي شادي بركات ومفوض مفوضية البداوي وليد عم علي.

كما شارك أمين سر التحالف في الشمال أبو عدنان عودة، وأمين عام حركة التوحيد الإسلامي الشيخ بلال شعبان، ومسؤول اللجنة الشعبية في الشمال أبو ماهر غنومي، ومدير المركز الوطني الدكتور عبدالله الخير، ورئيس لجنة الأسرى يحيى سكاف جمال سكاف، وممثلون عن الفضائل والأحزاب وفعاليات سياسية ووطنية.

ألقت العديد من الكلمات التي حثت شعبنا في فلسطين في الداخل وأسرانا البواسل في صمودهم أمام غطرسة الاحتلال. وأكد الجميع على ضرورة العمل المشترك ووحدة الصف وأن خيار المقاومة هو الخيار الوحيد لتحقيق طموحات شعبنا الفلسطيني.

#### كلمة «القبومي»

والقى وكيل عميد الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي شادي بركات كلمة قال فيها: «نجتمع اليوم في هذا اللقاء الوطني تلبية لنداء أبطالنا الأسرى في سجون الاحتلال، لكننا لم نأت اليوم للتضامن،

لأنه لا يمكن التضامن مع النفس، وإنما لقاءنا اليوم لنؤكد علي أن معركة الأسرى وانتفاضتهم في سجون الاحتلال هي جزء أساس من معركة الأمة، وهم الشاهد الحي على جرائم الاحتلال.

فالصراع في سبيل الحق والحرية.. الصراع الذي يُبثُّ قوتنا ووجدنا لا يقتصر على الساحات أو ينتهي عند حدود قيد وجدراّن أسرى بل هو على امتداد وطننا. ونضال شعبنا في الداخل يشكل جزءاً من المقاومة وعملية التحرير الوطني في بلدنا من فلسطين ولبنان فالشام والعراق، العدو واحد والمعركة واحدة وبالتالي المواجهة واحدة. وإن إنقاذ فلسطين هو أمر لبناني في الصميم، كما هو أمر شامي في الصميم، كما هو أمر فلسطيني في الصميم. إن الخطر اليهودي هو خطر على الأمة كلها.»

بهذا الإيمان نواجه أعداءنا بدمائنا مدركين بأن «الدماغ التي تجري في عروقنا عيناها ليست ملكاً لنا بل هي وديعة الأمة فينا.. متى طلبتها وجدتها.»

من هنا من داخل مخيمات اللجوء التي تُشكل الذكراة الفلسطينية العصية على الاستئصال وباسم الحزب السوري القومي الاجتماعي توجه التحية لشعبنا الضامد في الشيخ جراح في القدس وفي جنين ونابلس وعزّة وكل فلسطين، ولأسرانا البواسل في سجون الاحتلال. ونؤكد بأن يوم إحراق الحق وذهق الباطل آتٍ لا محالة. لأن نصرنا نتيجة حتمية لبطولات أبناء

وطننا ومقاومتهم ورفضهم الذل والخنوع والاستسلام. فحزن أمة جبارة لطالما صرعت أعداءها في الماضي ولن تكون عاجزة عن صرع أعدائها في الحاضر والمستقبل.»



رئيس مجلس الشورى السوري القومي الاجتماعي شادي بركات يتحدث مع الصحفيين



رئيس مجلس الشورى السوري القومي الاجتماعي شادي بركات يتحدث مع الصحفيين

## «فدا» احتفل بذكرى تأسيسه بمشاركة وفد من «القبومي»



الذكرى الثانية والثلاثين لانطلاقته، نظم الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا»، ووفقاً لتخلّ خلالها وضع أكابيل من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية، في ماوى الشهداء عند مستديرة شانتلا.

شارك في وضع الإكليل وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والناموس المساعد في عمدة الإذاعة رامي شحور وممثلو القوى الوطنية اللبنانية والفضائل الفلسطينية إلى جانب قيادة «فدا».

تحدث خلال الوقفة نائب مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله عملا الله حمود فشدد على ضرورة البقاء على خط الكفاح المسلح لتحرير الأرض، كما الأسرى في معتقلات العدو الإسرائيلي. من جهته، وجه أمين سر حركة فتح وفضائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت العميد سمير أبو عش، التحية إلى أرواح شهداء الثورة الفلسطينية ودعا للفضائل الفلسطينية كافة إلى حوار شامل وودن شروط لما فيه من مصلحة للشعب الفلسطيني وللقبضة الفلسطينية. ممثل الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا»، سعيد مراد، دعا إلى التمسك بالميادين التي أرساها الاتحاد لمواصلة طريق الكفاح الوطني من أجل تحرير فلسطين وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

## ترامب: أميركا من شرطة إلى شركة تباع وتشتري

#### عمر عبد القادر غندور\*

هستيريا العقوبات على روسيا تتواصل على كل صعيد، وأمّها الإضرار باقتصاد الدولة ومواردها المالية وحرمانها من نظام «سويتف» المالي العالمي الذي يسمح بانتقال سلس وسريع للمال. وقد أنشئ هذا النظام عام 1973 ومركزه بلجيكا، وهو يربط 11 ألف بنك ومؤسسة باكثر من 200 دولة، بالإضافة إلى خطر السفر لعدد غير قليل من القادة. وأيضا استهداف 7٠ بالمئة من الأسواق المالية الروسية والشركات الكبرى المملوكة للدولة. وقطاع الطاقة الذي يمنع الصادرات التي يحتاجها قطاع إنتاج الطاقة. ورغم الاعتقاد أن القادة الروس درسوا أقصى العقوبات التي يمكن للولايات المتحدة والغرب اتخاذها جراء «تأديب» أوكرانيا، لا تعتقد أن روسيا توقع مثل هذا الرد العنيف، وامتدادها إلى الألعاب الرياضية التي بدأها الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» واللجنة الأولمبية الدولية ورابطة الدوري الإنكليزي الممتاز والاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي يمنح الحكام الروس من المشاركة في النشاطات التي ينظمها واستبعاد روسيا من المشاركة بدورة الألعاب البارالمبية الشتوية التي أقيمت في العاصمة الصينية.

وقد بلغت هستيريا العقوبات أن قرّر الاتحاد الدولي للقطط five رفض مشاركة القطط الروسية في المعارض الدولية للقطط!! ولا يبدو في الأفق أن الحرب في أوكرانيا إلى انحسار، بل مرشحة إلى وقت لا يعلمه الا الله، بدليل الانخراط الأوروبي في هذه الحرب عبر إمدادها بالمال والأسلحة والمقاتلين حتى السويد والنرويج وهولندا، وحتى سويسرا لم تلتمز بالحيد، وبالأمس أعلنت وزارة الدفاع الألمانية انه تمّ تجهيز دفعات جديدة من الأسلحة لتسليمها إلى أوكرانيا، وقال المتحدث باسم الوزارة لا يمكنني أن أؤكد انه يجري إعداد شحنات اخرى للشحن إلى المستودعات ولا أستطيع إعطاء المزيد من التفاصيل.

فيما يتواصل إرسال المتطوعين والمرتزقة إلى أوكرانيا، وفيهم فصيل من تنظيم داعش، وقد جرى القضاء على معظم أعضاء هذا الفصيل في اليومين الماضيين. بدورها تؤكد موسكو أنّ الحرب لن تتوقف قبل نزع الأسلحة الأوكرانية، وقبل التأكد من «زوال الخطر النازي الجديد على

## الأزمة الأوكرانية كتلة من المخططات تحت الرماد

#### رنا العفيف

وأن حجم المخططات الرماوية كبيرة وكان أولها ظهور أسلحة حديثة ومتطورة في أوكرانيا والتي تبين أنّها موجودة في كيف منذ وقت طويل، وكلام سيرغي لافروف كان واضحا من ناحية أن بلاده لم تقل باستمرار وجود أسلحة نووية أميركية في أوروبا، وأنّ على الغرب الامتناع عن إقامة منشآت عسكرية في جمهورية الاتحاد السوفياتي السابق. طبعاً هذا الكلام لا يأتي من فراغ لو لم تكن روسيا على يقين بأنّ الحرب الحقيقية التي أعيد معها مع واشنطن وليست مع أوكرانيا التي هي أداة مفخخة سياسياً وعسكرياً، ووسيلة درع استراتيجي تحتمي خلفه واشنطن، لمنع كشف ملامسات الحرب الحقيقية التي تعطلتها على ظهر أوكرانيا وشعبها، ناهيك عن كشف روسيا لنوايا واشنطن المبيتة من سفارة الأميركية في أوكرانيا، تكشف تعاون البنتاغون مع كيف في بناء مختبرات بيولوجية تحت عنوان «الحد من التهديدات البيولوجية»، ومواجهة أخطار أمراض المعدية في العالم، وقامت بتحديث غرفة إدارة المخاطر البيولوجية، لماذا في هذا التوقيت؟ ولعل كل هذه المصانع الكيميائية وضد من ستستخدمها؟ وكان قد أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن بأن روسيا ستدفع الفئس بأهمها؟ أي أنّ هناك مخططاً غربياً خطيراً وكبيراً يهدف إلى انتشار المختبرات الأميركية البيولوجية في أوكرانيا وعلى نحو واضح لأهداف وغايات تخصّ كل الدول التي فرضت العقوبات على روسيا.

العمليات العسكرية الروسية بأسبوعها الأول في أوكرانيا تتقدّم في الشمال والجنوب ونحو كيف، وتتسابق أطلسي على تقديم الأسلحة لسلطات كيف، فيما مسلسل العقوبات الغربية مستمر على روسيا، هل نحن أمام مرحلة جديدة قد تعيد إلى أذهاننا صورة الانقسام أيام الحرب العالمية الثانية بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي سابقاً؟ وما هو المطلوب أميركياً؟ طبعاً المواجهة بين روسيا والأطلسي على أرض أوكرانيا مستمرة، وهذا قد يؤسس لمرحلة جديدة رفضاً للأحادية، لا سيما وبمنظرة خاطفة تشهد اصطفاقات سياسية واقتصادية تشير إلى توازنات دولية جديدة، وذلك من خلال الدول الأطلسية وهي بقيادة الولايات المتحدة ومنها دول في حلف وارسو التي تتسابق إلى تقديم الدعم العسكري لأوكرانيا ومنها هجومية إذ قالت بريطانيا أنّ الهدف من ذلك هو إفضال روسيا في أوكرانيا. في المقابل أكثر من نصف دول العالم رفضت المشاركة في العقوبات مثل الصين والهند وإيران والبرازيل والمكسيك، إضافة لدول تقدمية في أميركا اللاتينية مثل فنزويلا وكوبا ونيكاراكو، هذا الفرز يجعلنا نتصور إلى تعديّة الاطّاب بدخول الصين إلى مرحلة الدول العظمى، وطبعاً هذا نتيجة حتمية للمواجهة الحالية بين الأطلسي والروسي، وهذا كغبار بان يكون هناك مرحلة الأراس الواحد بعد انتهاء الحرب الباردة، والغرب ببلبوعته يخشى من عملية الحسم الروسي السريع في أوكرانيا، وهذا ما اعترف به بايدن لذا تسعى لقطع العنصرية على القطبية وهذا ربما يستدعي ضرب روسيا من الداخل... هذا ما كشفته الأيام، خشية ان تعود ساحة المواجهة الكبرى إلى أوروبا، ولكن السؤال الجدير بالنكر والكبير هو كيف ظهرت الأسلحة المتطورة في كيف، وهل نحن أمام مخطط كبير؟ فمن أين ظهرت فجأة تلك الأسلحة وضد من ستكون؟ وفي الحرب الأوكرانية يوماً بعد يوم تتوضح رؤية المؤامرة الشرسة على روسيا لتكتشف معالمها في اليوم السابع للمعلية العسكرية الروسية، التي كشفت شغافيا العنصرية لتاير من الأزمة الأوكرانية،

حدودنا»، وإذ ذاك يمكن ان نتفهم القلق الذي يساور الروس من النظام الأوكراني الذي تتعاظم معه أوروبا والولايات المتحدة وعلى نحو صريح وواضح وتجدد له المساعدات العسكرية وأحدث الوسائل الإعلامية ووياضطرار لم يسبق له مثيل، ويات من حق الروس ان يتهموا «الناوتو» بمحاصرة روسيا، وتجنيب النازيين الجدد، بدليل ما أعلنته أوكرانيا أنّ آلاف المتطوعين عادوا إلى أوكرانيا للدفاع عنها !! ولا يخفى أبدا الدور الأميركي الذي يقود الحرب في أوكرانيا، ولعل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قال في كلمة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ما يفيد بحقيقة النوايا الأميركية ويقول: «لم تعد المقاييس الأخلاقية هي التي تحكم العالم بدليل أننا لم نعد نملك المشاعر والإحاسيس! وفي المستقبل قد نقتل الكثير من العرب والمسلمين ونأخذ أموالهم ونحتل أرضهم، وهذا أقل مما يفعله المسلمون بانفسهم! ومن حقنا ان لانام لهم لأنهم أغبياء وخوة، والعرب يتقاتلون طائفاً مع أنّ لغتهم واحدة ويدينون بدين واحد، والمنطق يبرز عدم بقائهم! اما صراعنا مع إيران ليس لأن إيران هي التي اعتدت علينا بل نحن الذين نحاول ان ندمرها ونقلب نظامها، وهو ما اعتدنا مع كثير من الدول والانظمة، وحتى نفقى الاقوى يجب ان نضعاف الجميع، ولم تكن مخططين عندما كنا نقتل الشعوب تحت مسميات الديمقراطية. اما اليوم لم يعد من داع للاختباء وراء إصبعنا، وأنا أقول امامكم: لقد تحوّلت أميركا من شرطة إلى شركة والشركات تبنيع وتشتري ولا شيء يهونها أكثر من الوطن العربي. ومثلاً ما صرفته أميركا في حرب عاصفة الصحراء أقل مما تصرفه السعودية في حربها على اليمن وهي تطلب حمايتنا وتدفع مليون دولار لمن صاروخ ليدمر موقعا او سيارة لا يتجاوز ثمنها بضعة آلاف من الدولارات، ومصانع السلاح عندما تعمل ولا يعنيني من يموت ومن يبقى حيا! بمثل هذه «العيادات» تنصهر الولايات المتحدة لاوكرانيا، ويقول رئيسها السابق ترامب: هذه السيطرة تساعدنا ليسط ابرادتنا على أوروبا والصين واليابان... ولا نضيف شيئاً إلى بداءة ما قاله ترامب. \*رئيس اللقاء الإسلامي الودودي



## النجمة يستجد بالـ «كاس» وسيلعب في سداسية الأواخر



بعد صدور قرار مجلس التحكيم الرياضي في القضية المتعلقة بين نابي النجمة والعهد مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم، عقدت إدارة نادي النجمة اللبناني اجتماعاً تباحثت خلاله بشأن موقف النادي من الدوري.

وقالت مصادر موقوفة إن الفريق سيبقى بعيداً عن ضوضاء الأمور الإدارية، حيث يركز بشكل إيجابي بقيادة المدرب موسى جعيج، وأمس خرجت الإدارة عن صمتها وقررت اللجوء إلى محكمة «كاس» الدولية، وهنا يعلق العارفون بالتفاصيل أن هذه الخطوة هي بمثابة دعسة ناقصة في الهواء، لم تسفر عن أي شيء.

هذا، ويحتل النجمة المركز الثامن في الدوري اللبناني، برصيد 11 نقطة، بعد تنفيذ قرار مجلس التحكيم، ما يعني بأنه سيلعب في سداسية الأواخر والثلاثين لانطلاقته، وأخر.

## فوز ساحق لبيروت على الأنترانك



حقق بيروت فوزاً كبيراً على حساب الأنترانك بنتيجة (111-58)، على ملعب أنترانك في سنتر دمرجيان في انطلياس ضمن منافسات الجولة 14 من الدوري اللبناني لكرة السلة. وشهدت المباراة تفوق بيروت في كافة الأرباع حيث انتهى الأول (30-13)، والثاني (66-24)، والثالث (94-40)، وشهدت المواجهة تالفاً كبيراً لنجم بيروت جيرارد حديدان، الذي سجل 26 نقطة كأفضل مسجل في اللقاء مع 8 متابعات.

ومن جهته سجل لاعب الأنترانك يوسف غنطوس 20 نقطة كأفضل مسجل في فريقه.

ليرفع نادي بيروت رصيده إلى 22 نقطة في وصافة الترتيب، في حين تراجع الأنترانك إلى المركز السادس بـ20 نقطة.

## بيروت ماراثون تذكّر بالتسجيل لسباق السيدات 2022

عبر منصتي «إحجز وهاكو» حتى 20 آذار الحالي



تواصل جمعية بيروت ماراثون التحضيرات الإدارية واللوجستية لسباق السيدات لعام 2022 الذي يقام بتاريخ الأحد 27 آذار الحالي بالتعاون مع الاتحاد اللبناني لألعاب القوى في منطقة واجهة بيروت البحرية تحت شعار «طريقك قرارك»، كما تواصل عمليات التسجيل للمشاركة في هذا الحدث والتي انطلقت يوم 21 شباط الماضي وتستمر حتى يوم 20 آذار الحالي.

هذا وتتعدّد الاجتماعات التنظيمية للسباق يومياً من قبل فريق عمل بيروت ماراثون بإشراف رئيسة الجمعية السيدة مي الخليل التي دعت لأوسع مشاركة في السباق الذي يحمل اسم المرأة وما تعنيه من دور ومن قيم على صعيد المجتمع وكذلك الترويج لقضاياها وحقوقها على الصعيد الوطني وأكثر زيادة أعداد مزاولي رياضة الركض من قبل السيدات بلوغاً نحو جبل من العداوات القادرات على المنافسة في السباقات المحلية والخارجية وإحراز الميداليات.

من جهته مدير السباقات وسام تزو أوضح أن نسخة السباق هذا العام هي تحد جديد لجمعية بيروت ماراثون لجهة تطبيق أعلى المعايير الفنية رغم الظروف والتحديات القائمة بما فيها وباء كورونا حيث ستطبق كافة الإجراءات الوقائية، مشيراً إلى أن التسجيل في سباقات 10 كلم والتنافسي والمخصص فقط للسيدات و21 كلم المفتوح للسيدات والرجال يتم محلياً عبر منصة إحجز (Ihjoz.com) وللراغبين في المشاركة خارج لبنان وفق النظام الافتراضي عبر منصة هاكو (Haku.com) وفي سباق 5 كلم لأجل قضية سيكون التسجيل عبر 7 جمعيات شريكة في تنظيم وإنجاح السباق.

ولفت تزو إلى أن تسلم أرقام السباق سيكون خلال الفترة من الخميس 24 آذار الحالي ولغاية السبت 26 منه يومياً من الساعة 12 ظهراً حتى الساعة 7 مساءً في مجمع الشركات الناشئة في منطقة بيروت الرقمية (BDD) شارع بشارة الخوري.

## عودة ميسي إلى قائمة منتخب بلاده

أعلن ليونيل ميسي، المدير الفني لمنتخب الأرجنتين قائمة «واقصي التانغو» خلال التوقف الدولي المقبل. وشهدت القائمة عودة ليونيل ميسي نجم باريس سان جيرمان، بعد غيابه عن المعسكر الماضي وجاءت قائمة منتخب الأرجنتين كاملة، كالاتي: فرانكو أرماني - خوان موسو - إيميليانو مارتينيز - أندرادا - جيرونيمو رولي - جوتزالو مونتيل - ناهيل مولينا - خوان فويث - كورانا - جيرمان بييلا - أوتامبندي - كريستيان روميرو - ليساندرو مارتينيز - نيهوين بيريز - نيكولاس تاجليا فاجو - ماركوس أكونا - فرانكو كاربوني - بارديس - جويدو رودريغيز - دي باول - بالاسيوس - لانزيني - لوسيلسو - روبرتو بيريرا - إيميليانو بويوندا - أليخاندرو جوميز - نيكولاس جوتزالو - لو كاس أوكامبوس - أليكسيس اليستر - نيكولاس باز - تاجو جيرالينك - فالنتين كاربوني - دي ماريا - لوكا روميرو - ماتياس سولي - ليونيل ميسي - باولو ديبالا - لاونارو - خواكين كوربا - أنخيل كوربا - جيوفاني سيمبوني - لو كاس بوي. وسيلتقي منتخب الأرجنتين، فنزويلا والإكوادور في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم 2022، في 25 و29 آذار الحالي.



## خمسة لاعبين لبنانيين يشاركون في بطولتين في الـ MMA

الجزائري محمد سعيد المعلم على لقب بطولة العالم للوزن الثقيل. كما سيواجه لاعب وطن الأرز أدون أيوب (هواة) أحد اللاعبين البحرنيين في وزن 70 كلغ.

ولقد غادر ثلاثة لاعبين وهم بشير وابي راشد ومنصور فجر أمس الاثنين إلى البحرين ضمن البعثة اللبنانية التي يرأسها أمين عام الاتحاد العربي للفنون القتالية المختلفة ونائب رئيس الاتحاد اللبناني «الدينامو» حسن الجزيني على أن يلتحق بها لاعبان من الخارج.

وسيشترك الحكم اللبناني عبدو الحاج في قيادة بعض المباريات. وسوياب البطولة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي وأمين عام الاتحاد اللبناني وسام أبي نادر. وعشية المغادرة إلى البحرين، اتصل رئيس الاتحاد اللبناني للفنون القتالية المختلفة محمد داغر بجزيني متمنيا التوفيق للاعبين اللبنانيين في الاستحقاقات الدولية والكبيرين.

يشارك خمسة لاعبين لبنانيين في بطولتين دوليتين بالفنون القتالية المختلفة «أم. أم. أي» (MMA) اللتين ستقامان في العاصمة البحرينية المنامة بين 8 و13 آذار الحالي تحت إشراف الاتحاد الدولي ومنظمة «برايف».

البطولة الأولى ستقام تحت اسم «الـ سوبر كبا»، وهي أكبر بطولة دولية لفئة الهواة وخصّصت لها جوائز مالية قيّمة تتخطى المئتين وخمسين ألف دولار أميركي.

ويشارك فيها ثلاثة لبنانيين من المنتخب اللبناني تم اختيارهم من قبل الاتحاد الدولي ليشاركوا مع الأبطال العرب ضد الفريق المكسيكي وهم: ريكاردو بشير (وزن 93 كلغ) وإيلي منصور (وزن 77 كلغ) وطوني أبي راشد (وزن 70 كلغ).

أما البطولة الثانية وهي لفئة المحترفين والهواة أيضاً فهي «برايف فايت ويك» Brave Fight Week، سيواجه فيها اللبناني محمد فخر الدين (رئيس لجنة الاحتراف في الاتحاد اللبناني للفنون القتالية المختلفة) خصمه

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين فوز روكس على غريزليس وتايتم يقهر نتس

سجل كيفن بورتير 29 نقطة وأضاف زميله كريستيان وود 28 نقطة و13 متابعة ليقدوا فريق هيوستن روكس للفوز على ممفيس غريزليس 123 - 112. خلال المباراة التي جمعتهم فجر أمس الإثنين، وذلك ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وبهذا الفوز أنهى روكس سلسلة الهزائم التي لحقت به في آخر 12 مباراة. وسجل بورتير 19 نقطة في الربع الثالث من أصل 22 نقطة سجلها في الشوط الثاني، ليساعد في قلب تأخر فريقه بعشر نقاط في الشوط الثاني، كما سجل وود على الأقل 20 نقطة في آخر ثلاث مباريات.

وسجل جايلين غرين 24 نقطة وثمانية متابعات، وأضاف إريك جوردون 12 نقطة لفريق روكس الذي حقق أول انتصار له منذ

تقلبه على كليفلاند يوم 2 شباط الماضي. في المقابل، سجل ديزموند بين 28 نقطة وأضاف جا مورانت 22 نقطة وست تمريرات حاسمة، وأضاف ستيفن آدمز 23 نقطة و12 متابعة لفريق ممفيس.

وفي لقاء آخر، سجل جايوسن تايتم، نجم بوسطن سلتيكس، 54 نقطة وقاد فريقه للفوز بـ126 - 120 على بروكلين نتس، ونجمه كيفن دورانت الذي بات اللاعب الرقم 23 في تاريخ

الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين يتخطى حاجز الـ25 ألف نقطة.

وبذلك، حقق بوسطن فوزه الرابع عشر في مبارياته الـ16 الأخيرة، ليعزز مركزه الخامس في المنطقة الشرقية مع 39 انتصاراً مقابل 27 هزيمة، ليقترب أكثر من شيكاغو بولز الرابع



## رونالدو اتخذ قراره بترك مانشستر يونايتد ومن المتوقع أن تكون وجهته سان جيرمان

كشفت تقارير صحافية عن أن البرتغالي كريستيانو رونالدو اتخذ قراره بالرحيل عن مانشستر يونايتد في الصيف المقبل، وذلك في حال قرّر المدرب الجديد للفريق عدم الاعتماد عليه.

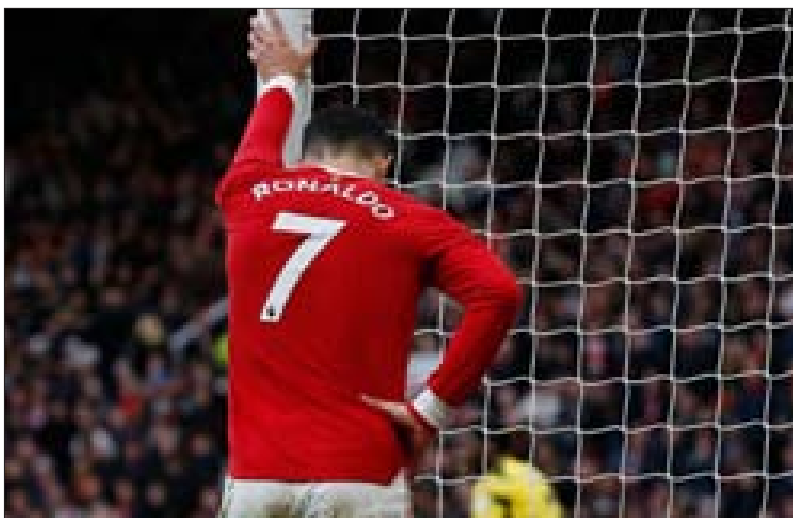
وقال الصحافي جاك تالبوت، في تقرير له، إن مهمة إيجاد ناد جديد لن تكون مشكلة بالنسبة لرونالدو.

وأشار في تقريره إلى أن «باريس سان جيرمان هو الوجهة الأكثر احتمالاً لرونالدو وعلى رأس جدول أعماله، إذا قرر الرحيل عن مانشستر يونايتد».

وتابعت: «إذا فشل الفريق في الوصول إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، فمن المحتمل أن يخرج رونالدو».

وكانت صحيفة «ذا أثلتيك» ذكرت أن كريستيانو رونالدو سافر إلى البرتغال فور علمه بعدم إمكانية تواجده في قائمة الفريق لخوض درسي مانشستر ضد مانشستر سيتي.

وخسر مانشستر يونايتد هذه المباراة بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، حيث سجل كيفن دي بروين «هدفين» ورياض محرز



الطبي بأنهم مصابون ولا يمكنهم اللعب، يجب أن أتقبل ذلك».

وهكذا، خرج يونايتد من المراكز الأربعة الأولى بعد هزيمته وابتعد الآن بنقطة واحدة

## بدء استئناف حكم تبرئة الخلفي وفالك بتهم فساد

بدأ القضاء السويسري صباح أمس الاثنين استئناف حكم تبرئة المتهمين بقضية فساد حول حقوق نقل تلفزيوني لمونديالي 2026 و2030، وذلك أمام المحكمة الجزائية الفدرالية في بيلينستونا.

وكان القضاء السويسري بزعامة الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم الفرنسي جيروم فالك والقطري ناصر الخلفي رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي في 30 تشرين الأول 2020، لكن الإجراء العام استأنف قرار المحكمة ليفتح الاثنين الفصل الثاني من المحاكمة الذي سيستمر حتى الخميس.

ويتم الإجراء العام فالك بالحصول من الخلفي على الاستعداد الحضري لفيلا فاخرة في جزيرة سردينيا الإيطالية، مقابل دعمه في حصول شبكة «بي إن» على حقوق البث التلفزيوني لمونديالي 2026 و2030 في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فيما يتهم الخلفي بـ«تحريض فالك على ارتكاب سوء إدارة إجرامي مشدد» وإدارة غير نزيهة.

وتم الاستماع إلى فالك (61 عاماً) والخلفي (48



المخالفة. ولم يتمكن القضاء من توجيه الإدانة بـ«فساد خاص»، إذ كان الاتحاد الدولي قد سحب شكواه في كانون الثاني الماضي بعد اتفاق مع الخلفي لم لإضرار بالاتحاد الدولي وهما جتحتان متعلقان بـ«إدارة غير عادلة» و«التحريض» على هذه

## «درشة صباحية»

برنارد شو وتشرشل

■ يكتبها الياس عشي

في غمرة الأزمات التي يتعرّض لها لبنان، حضرت بقوة الحرب الروسية الأوكرانية، لتزيد الأمر سوءاً، لا سيما في المواقف المتناقضة للحكومة العتيدة على الصعيدين المعيشي والسياسي.

وفي جلسة ضمّنتي وبعض الأصدقاء، سنّلت عن رأيي في ما يجري، وما يستتبع ذلك من فعل ورد فعل، رويت لسائلي الطرفة التالية:

سُئل برنارد شو عن رأيه في تشرشل، فقال:

هو بالنسبة إلى بريطانيا كالزوجة للرجل، شرٌّ لا بدّ منه!

## الفنان الأردني سميح الضيف صفحات «البناء»



### دروسه

### تروما ترم

إبراهيم سلامة، الكاتب الفلسطيني الكبير، كتب ذات مرة في مجلة «الحوادث» اللبنانية فقال، أن الشعب اليهودي يعاني من مرض نفسي جماعي اسمه البارنويا، حيث يقنع نفسه بأنه مضطهد وأن شعوب الأرض تضطهده وتكرهه لأنه متفوق، أما الشعب الفلسطيني فهو يعاني من مرضين نفسيين جماعيين، وهما الماسوشية، أي استعذاب تعذيب الذات، والتروما ترم، أي التشبث الذهني.

أما في ما يتعلق بالماسوشية وحب تعذيب الذات فتلك مسألة قابلة للجدل، وقد يختلف فيها وقد تحتاج إلى قدر من التمعّن. أما التروما ترم، أي التشبث الذهني، فإبني بأصم بالعشرة أن إبراهيم سلامة كان محقاً وسديد الرأي، 74 عاماً منذ الاحتلال الصهيوني لأرضنا وإنشاء دولة الاحتلال على حساب وجودنا ولا زال ما يدعى بقيادات الشعب الفلسطيني يتجادلون ويتناقشون على الكيفية الناجزة لإزالة الاحتلال، فيعضهم يرى بالمقاومة السلمية سبيلاً لذلك، وآخرين يعتقدون بأن السبيل الوحيد هو المقاومة الشعبية، ومجموعة أخرى تعتقد بأن المقاومة المسلحة هي الطريقة الوحيدة، طار 90% من فلسطين والمستوطنات تقطع

أوصال الضفة الغربية، والتهوديد يجري على قدم وساق، والقدس تضمّ إلى كيان الاحتلال وتعلن عاصمة له، والشعب يقتل يومياً، والبيوت تهدم على رؤوس أصحابها، والأذان يُمنع في بلادي، ومجرد حمل العلم الفلسطيني يعاقب عليه حامله، والحرمات والمقدسات تنتهك يومياً، والمستوطنين يزدادون تغوّلاً وعدوانية، وما كان يدعى بمشروع الدولتين أصبح في خبر كان، والمفاوضات العينية نبتت عبيبتها، ونبت أنها كانت لإضاعة الوقت فقط ولتمكين المحتل من الأرض، ثم دخلنا في مرحلة تفريغ الأرض بعد الإمساك بها، وما زال ما يدعى بالقيادات الفلسطينية يتجادلون ويتناظرون في أي الطرق وأي النهج هو الأفضل والأسلم والأكثر نجاعة للتصدي للمحتل، شأهت الوجوه وبس القيادات، شعب اليمن وقياداته لم يفكروا لحظة واحدة حينما وقع عليه العدوان، وطلق يقاتل منذ اللحظة الأولى بغض النظر عن موازين القوى، فالعدوان والقتل والتغول لا يقابل إلا بالقتال والكثير من القتال، حتى إزالة الاحتلال والعدوان، نقطة ومن أول السطر...

سميح الضيف

## معرض فني جماعي في صالة الفنون الجميلة - درعا بمناسبة أعياد آذار

الفن التعبيري التجريدي وباستخدام الألوان الزيتية مع تسميات الأقمشة لأحداث التأثير بالمساحات وتم دمج النحت النافر مع الرسم التصويري.

الفنان خالد العوض شارك بالمعرض من خلال لوحتين لمناظر طبيعية مؤكداً أن الطبيعة تبعث الراحة للنفس ومن هذا المنطلق اخترت الطبيعة عنواناً للوحتين.

الفنان التشكيلي محمد خير بخش ذكر أنه شارك بلوحتين رسمهما براحه يده بالألوان الزيتية والكربون للطبيعة الصامتة مع رموزها ولسورية مع ترميز لدماء الشهداء الذين ضحوا بأغلى ما يملكون لوطنهم وطبور ترمز إلى السلام الذي يتنا نرى بوادره بعد سنوات طويلة من الحرب.

الفنان نايل الكراد أشار إلى أنه شارك بالمعرض بثلاث لوحات فنية تدرج ضمن

وقالت أريج المقداد رئيسة دائرة المناهج في مديرية التربية بينت في تصريح لوسائل الإعلام أن المعرض تشاركي بين دائرة المناهج والمديرية وفرع الفنانين التشكيليين لتزيين الجدران بلوحات فنية ذات قيمة، ومشيرة إلى أن مديرية التربية قدمت المواد اللازمة لرسم اللوحات والفنانين قدموا جهودهم وفهمهم على سبيل التبرع والمشاركة في تزيين المؤسسات التعليمية.

استضافت صالة الفنون الجميلة في مدينة درعا معرضاً فنياً جماعياً ضم 40 لوحة من الفن التجريدي التعبيري والمناظر الطبيعية وبعض المواقع الأثرية.

المعرض الذي نظّمته مديرية تربية درعا وفرع اتحاد الفنانين التشكيليين بمناسبة أعياد آذار شارك فيه فنانون ومدرسو مادة التربية الفنية في المدينة وخريجيو معهد الرسم.

## المرتضى يلتقي وفد البعثة الثقافية الإيرانية مقدرات السيادة والعزة والصمود هي نتاج ثقافي

استقبل وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، وفداً من البعثة الثقافية الإيرانية، وتم التداول في سبل التعاون الثقافي بين البلدين، لا سيما لجهة الكتب الثقافية وحماية الملكية الفكرية.

كما طرح الوفد مع المرتضى «مدى إمكانية تسجيل جائزة فلسطين في وزارة الثقافة اللبنانية».

بدوره، أكد المرتضى للوفد أنه «بصرف النظر عن موقفه الشخصي وما يمثل، فإن الموقف الرسمي اللبناني هو الانفتاح على كل دولة شقيقة أو صديقة تتلمس الدولة اللبنانية صدق نيتها في التعاون بنديّة مع لبنان، لا سيما في المضمار الثقافي».

كما أكد أن «مقدرات السيادة والعزة والصمود هي نتاج ثقافي. أما قضية فلسطين فهي التزام إيماني وأخلاقي وإنساني قبل أن تكون التزاماً سياسياً».

وتسلم المرتضى من الوفد دعوة من نظيره الإيراني الدكتور محمد مهدي اسماعيلي لزيارة إيران.

## إطلاق جائزة الشعر السنوية لعام 2022 في مكتبة الأسد الوطنية

أقامت مكتبة الأسد الوطنية بالتعاون مع مؤسسة مبدعون من أجل وطن احتفالية إطلاق جائزة الشعر السنوية لعام 2022 شارك فيها مجموعة من الشعراء من أجيال وتجارب مختلفة. وتحدث الدكتور بهجت عكروش رئيس مجلس أمناء المؤسسة عن الغاية من إطلاق مسابقة تعنى بالشعر لتتسبب المشهد الثقافي وتكريس ثقافة الانتماء والكشف عن المواهب الأدبية. وبعد عرض فيلم وثائقي عن نشاطات المؤسسة ذكر عضو مجلس الأمناء سمير المطرود شروط الاشتراك في المسابقة وموعداً الإعلان عن نتائجها في شهر أيلول المقبل.

أما الشعراء المشاركون في الاحتفالية فكانت بدايتهم مع الشاعرة والناقدة هيلانة عطا الله التي ألقت قصيدة وجدانية من وزن التفعيلة دعت فيها إلى المحبة والسلام وإطلاق الجمال الكامن في روح الإنسان إضافة إلى نصوص أخرى.

كما ألقى الشاعر المهندس جمال المصري قصيدة تفعيلة غنى بها لدمشق التي لم تجرح الحرب كبرياءها ولم تشوّه جمالها بل ستبقى خالدة أبدية.

على حين جاءت مشاركة الشاعر قاسم فرحات من الشعر العمودي من خلال قصيدة وجدانية بعاطفة دافئة بحب الحياة رغم الغربة الروحية وصور واستعارات جميلة.

وقرأ الشاعر غدير اسماعيل قصيدة مطولة تغني فيها بالوطن الناضح ليعانق النور وبالإنسان الذي لا تموت قدرته على الصمود بمفردات جميلة متينة وصور حديثة.

وشارك الشاعر الشاب جود الدمشقي بقصيدة عمودية عبرت عن عشقه للوطن بحماس شبابي لافت وألقت الشابة نور موصلي نصين نثرين بصوت الأنثى العاشقة للحياة رغم مصاعبها. وتخللت الحفل مقطوعات موسيقية بقيادة المايسترو كمال سيكر الذي رافق الشعراء بعزف منفرد على العود، كما أدى اثنتان من الياقعين أغنيتين من التراث الغنائي العربي.

## جديد الكاتب اللبناني فرحان صالح: إله بأسماء كثيرة - في نقد المرويات المؤسسة للفكرين الديني والقومي



لكي تخرج من كهوفها إلى أنهار تطورها وتقدّمها عالمياً».

وخلص خليل في تقديمه لكتاب فرحان بالقول: «هذا بحث موثق بمئات المصادر المرجعية، العربية والأجنبية، وموثوق من حيث الاستفادة والإفادة على صعيد فلسفة العلوم. هل نجح فرحان صالح، هنا والآن، في الفصل العقلي بين الوهم والعلم؟ هل أحسن، هل أساء؟ هذا ما سيحكم عليه قارئ الحاضر وباحث المستقبل. أما أنا، وقد كتبت ما كتبت، وزرعت مخطوطات ختمتها برسوم فخرية، وتقاعدت، فإني أشكر للصديق الكريم إمتاعي بقراءة كتابه قبل نشره، وأتمنى له، ولعائلته، المزيد من الإزهار والإثمار».

«يمكن أن نرى المروحة الواسعة لاهتماماته من قضايا جنوب لبنان إلى قضايا الوعي القومي عند العرب وجدلية العلاقة بين الفكر العربي والتراث ومشاكل الهوية العربية. ذلك يمكن أن نصف فرحان صالح بمثال المثقف العربي المتواصل سواء في بيئته القطرية أم في وعيه القومي العربي. وقد جاء هذا المؤلف نتوجاً لقدراته البحثية ومسيرته الطويلة في الغوص في أعماق الوطن العربي السياسية والشعبية والثقافية».

أما خليل فتحدث في كلمته عن «الفضل بين الوهم والعلم»، ورأى في مقدمته للكتاب، أن أعمال فرحان «تجمع وتطرح معطيات عصرا الثقافية، في محاولة جادة للفصل بين الوهم والعلم، أعني بين الخيال والبحث الواقعي، وليس حصراً بين الدين أو السحر أو الأدب الأسطوري، والعلوم».

وقال خليل: «في إله بأسماء كثيرة...»

ياخذنا فرحان صالح إلى البحث عمّا يحدث حين يصطدم الوهم بالعلم، الكورونا الميثولوجية بالمختبرات والتكنولوجيات. صحيح أن كتاب صالح يدور حول الديانات الميمية الثلاثية (موسى/ المسيح/ محمد)، وتحديدًا حول الأساطير التي أنشأتها، والإيديولوجيات الصقلوبية أو ذوات العين الواحدة، والأحزاب أو الدول التي نبتت على ضفافها المتباعدة نارة، والمتصاعدة تارات، ولكن هذا لا يمنع من أن يسهم عمله العلمي في التمهيد لسوسيولوجيا، بل لأنثروبولوجيا دينية، على مستوى الكوكب - حيث تتصادم ظاهرياً (في العلن والخفاء) نحو عشرة آلاف جماعة عرقية، وتتداول حوالى ستة آلاف لسان/ لغة/ لهجة، على ناسيات دينية/ سحرية/ أسطورية تفوق الأربعة

الإدارة والتحرير

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com البريد الإلكتروني  
التوزيع شركة الاوائل 5-666314.01